فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء جويرية قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة
والحرب • حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت
سالت انس بن مالك ما مهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما • حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق
تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث
ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد • حدثنا
احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال نا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه و
سلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الدعاء في العيد • حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم
الفطر قبل الخروج • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال اخبرني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر • حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا • حدثنا عثمان
قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه
قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل
ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين
افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر • حدثني
سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا
به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان
كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها
قبل الصلوة **باب** المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة • حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة • حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن
عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة
واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما

Copyright © King Saud University